Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك من تكلم من الصحابة في التفسير كأبي هريرة (ت ٥٧ هـ) وجابر بن عبد الله (ت ٧٤ هـ) وعبد الله بن عمر (ت ٧٣ هـ) وعبد الله بن عمرو بن العاص (ت ٦٣ هـ) وأنس بن مالك (ت ٩١ هـ)، غير أن ما نقل عنهم في التفسير قليل جدا بالنسبة للعشرة الذين ذكرهم السيوطي.

وأكثر من روى عنهم من هؤلاء العشرة، أربعة هم: عبد الله بن عباس، عبد الله ابن مسعود، ثم علي بن أبي طالب، ثم أبي بن كعب، رضي الله عنهم جميعاً.

٣ـ التفسير في عهد التابعين

لم يدون التفسير في عهد الصحابة، لقرب العهد برسول الله ﷺ، ولقلة الاختلاف والتمكن من الرجوع إلى الثقات.

فلما انقضى عصر الصحابة أو كاد، وصار الأمر إلى تابعيهم، انتشر الإسلام واتسعت الأمصار وتفرقت الصحابة في الأقطار، وحدثت الفتن واختلفت الآراء، وكثرت الفتاوي والرجوع إلى الكبراء، فأخذوا في تدوين الحديث والفقه وعلوم القرآن[1].

فأول ما دونوه من العلوم التفسير، ومن أقدم التفاسير تفسير أبي العالية رفيع بن مهران الرياحي (ت ٩٠ هـ)، ومجاهد بن جبر (ت ١٠١ هـ) ثم تفسير عطاء بن أبي رباح (ت ١١٤ هـ) ثم تفسير محمد بن كعب القرظي (ت ١١٧ هـ)[2].

وقد انقسمت جماعة المفسرين إلى ثلاث مدارس:

الأولى : مفسرو مكة المكرمة، وهم تلاميذ عبد الله بن عباس.

والثانية: مفسرو الكوفة، وهم تلاميذ عبد الله بن مسعود.

---

(١) حاجي خليفة ١/ ٣٣.

(٢) حاجي خليفة ١/ ٤٢٧.